

من عثرات طريق طلب العلم: (عدم معرفة المنهجية الصحيحة في التعامل مع الكتاب)

وليد السعيدان

ومن المزالق ايها الاخوان ايضا وهو يمر علينا كثيرا وانا اقول لكم هذه الاخطاء اول من وقع فيها محدثكم الضعيف واتمنى ان لا تقعوا

فيها ووقوع الانسان في شيء لا يستلزم عدم تنبيه عليه - 00:00:00

عدم معرفة المنهجية الصحيحة في التعامل مع الكتاب المكتبة لكل واحد منكم ربما فيها من الكتب ما لا يوجد عند كبار العلماء في السابق او المعاصرين طالب العلم الصغير الان اللي ما تجاوز عمره ربما عشرين سنة لو رأيت مكتبته في بيته لوجدت فيها من

اصناف المؤلفات - 00:00:25

الكتب العظيمة ذات الموضوعات الهائلة ما الله به عليم. وهذا شيء طيب لكن انت الان ايش دورك مع هذه مع الكتاب هذا بعض

الطلاب همه مع الكتاب ان يذهب الى مكتبة التدميرية بس او يفرح بما جاء بما نزل من جديد الكتب ثم يقتنيه واخر - 00:00:50

به تلك التصفحات البسيطة التي حصلت في المكتبة او وهو يقود السيارة راجع للدم ربما يفتحه ايضا من باب محبته وشوقه

لموضوعه ثم بعد ذلك يضعه في مكتبته او في شنطة سيارته او في الطبلون اللي ورا - 00:01:08

كلكم ضحكتموا شكلكم كلكم ها ضحكتموا كلكم اجل كلهن الظاهر مروحين ها حطها ورا واخر العهد به كيف اتعامل مع الكتاب اعطيكم

طريقة جربتها فوجدتها نافعة لي على حسب فهمي انا - 00:01:30

جربوها ولعلها تسلك مع احدكم وهي تخصيص كتاب مقروء في كل فن من الفنون. كتخصيص كتاب مقروء في كل فن من الفنون

اش معناها لا تقعد تجمع لي عشرين كتاب فقهي ما ابيها وش الداعي؟ يا اخي ترى في فقراء ومساكين تصدق باثمان هذه الكتب اللي

بتبقى زمنا طويلا ما قرأت - 00:01:51

اختصر المسألة في كتاب فقهي وليكن مثلا منار السبيل هو كتابك الفقهي الذي سوف تلازمه قراءة الى ان تموت او بعض الناس عنده

نهمة في القراءة ليكن مثلا حاشية الروض والمرجع للامام عبدالرحمن بن حسن النجدي القاسمي - 00:02:14

سبع مجلدات يجعل يجعل الانسان ختمة لكتابه الفقهي مثلا كل شهرين ختمة. فتختمه في السنة ست مرات. وان كنت صاحب قراءة

قوية فتختمه كل شهر مرة ويكفيك منك يا طالب العلم ثلاثين وجه من هذا الكتاب في اليوم بس - 00:02:35

طويلة اكتفي بعشرين ترى لو تقرأ يوميا عشرين ختمت كتاب ابو ست مئة في شهر واحد ايجار واحد تخته ثم اذا انتهيت منه تعيده

مرة اخرى طيب انتهيت من المرة تعيده مرة ثالثة - 00:02:58

لا تقعد توسع على نفسك الكتب ترى كثير من الناس وسع على نفسه ثم بعد ذلك صار يمر على مكتبته من اولها فيعجب بهذا ويعجب

بالثاني فتمتد يده للثاني فينظر - 00:03:14

الى الثالث فيرحمه ويأخذه ثم ينظر الى الرابع وقد انتهت يداها وعلقت بالكتابة فيمد رجله خلصت ايديه وزرع عاطفته وزرع عاطفته

على تلك الكتب كلها فيريد ان يقرأها كلها وهي همة حسنة ولكن المشكلة انها لم ترتب - 00:03:26

فلذلك اقول قسم كتبك في المكتبة الى قسمين القسم الاول الكتاب المقروء دوريا وهو منار السبيل مثلا وانا رأيت هذا الكتاب من

انفع الكتب وابسطها. ولان فيه ثلاثة الاف دليل شرعي - 00:03:46

ثلاثة الاف دليل لان ابن ظبيان رحمه الله كان يقرن كل مسألة بدليها. وقد ازدان جماله بارواء الغليل للامام الالباني رحمه الله هذا

كتاب قيم وانا ادل عليه واوصي به الحقيقة - 00:04:04

طيب والكتب الثانية؟ المغني المحلى المجموع شرح صحيح مسلم فتح الباري هذه لا تجعلها قراءة دورية ذي انما اجعلها قراءة نظر ومراجعة فقط بمعنى انك مررت على مسألة حديثية او فقهية في كتابك الاصيلي منار السبيل. فاردت ان تستزيد - 00:04:19 من معرفة من قال به لماذا قالوا ما ادلتهم؟ تبي تطلع اكثر فارجعي الى المطولات للاطلاع على هذه المسألة ومعك ورقة فتسجل ما استفدته من هذه المطولات ثم تجعله على طرة هذا - 00:04:41

على طرة هذه الصفحة. بمعنى بحيث انك في القراءة الثانية ما تحتاج الى الرجوع في هذه المسألة مرة مرة اخرى جرب هذه الطريقة واقسم بالله سوف تخرج باذن الله عز وجل طالبا مستحضرا للمسائل الفقهية جاهز - 00:04:57

لطرحها حتى ربما يذكرها بالصفحة. هل هي في الصفحة اليمنى او الصفحة؟ اليسرى من كثرة ما من قرأ هذا الكتاب لا توسع على نفسك ويحدثني بعض المشائخ ان من هيئة كبار العلماء - 00:05:15

رجل لا ينظر له في مكتبته كتابا فقهيا الا حاشية الروض المربع فقط صار فقيها وعالما ومعلما فقه في الفقه في منار السبيل في عفوا في آآ في حاشية الروض فقط - 00:05:31

وحتى صار من كبار من كبار العلماء في المملكة وهو ليس في مكتبته اي كتاب فقهيا الا حاشية الروض المربع فقط وكفى بها. من اعظم حواشي الروض لمن عنده قدرة ونهم في القراءة والتحصيل - 00:05:48

فيلا يا طالب العلم رتب قسم مكتبتك اجعل اجعلها الى قسمين. ها الدالوب هذا فيه الكتب المقروءة دوريا والكتب البقية هذه كتب المراجعة والنظر كتب المراجعة والنظر ليست يعني يعني لا لا اطلب منك ان تقرأ فتح الباري من اول حديث الى اخره. حديث لا. ولكن ترجع له عند تحضير درس. تحضير مسألة - 00:06:02

تحقيق اه فائدة معرفة رأي ابن حجر في هذا حتى لا تنقطع. لكن لو نظرت الينا فتاوى شيخ الاسلام قرأنا منها شوي تسكرناها شرح صحيح مسلم للامام النووي قرأنا منه شوي وسكرناه - 00:06:27

بعد المحلل ابن حزم قرأنا من شوي وسكرنا. المغني ابن قدامة قال النبي طيب وخلص وتبي تصير طالب علم راسخ بمجرد القراءات الجانبية التي لا تختتم عدة مرات فهذه والله - 00:06:44

هذا خطأ ومن المنهجية المجربة في القراءة غير هذا التقسيم منهجية مهمة جدا للطلاب وهي ان تقنع نفسك انك بعد ختم هذا الكتاب لن تعود اليه مرة اخرى حاول بمعنى ان كل فائدة تمر عليك في الكتاب الجانبية وتقرأها اياك ان تقول ساسجلها ان قرأته مرة اخرى بل الان - 00:06:58

الان سجلها وهذا التسجيل للفوائد ايها الاخوان لابد ان يقسم الى اقسام في اوائل الكتب. في اوائل الكتب الايقونة الاولى او الخانة الاولى اختيارات صاحب الكتاب اي اختيار تقرأه في هذا الكتاب - 00:07:22

تعيدها مباشرة برقم الصفحة الاختيار الثاني الاحاديث التي صححها او ضعفها صاحب الكتاب لا سيما اذا كان من ممن له كلمة مسموعة في هذا المجال الثلاثة الاقسام والانواع التي ذكرها صاحب الكتاب - 00:07:41

الرابعة القواعد الاصولية او الفقهية او او ظوابط الفقهاء التي ذكرها صاحب الكتاب ثم الايقونة الرابعة الفوائد العامة لماذا اكتب هذه الاوراق الجواب لان الست مئة صفحة اللي قرأتها - 00:07:57

ربما لا ترجع اليها وربما تصاب بامراض وربما تعمى ربما تثقل نفسك عن اعادتها فيطلب منك لاعادة الست مئة اعادة تلك الورقتين لان اهم الموضوعات التي مرت عليك هذا الكتاب ها - 00:08:16

تجدها في هاتين الورقتين واعلموا انك اذا اتقنت المسألة فنسيتها فليس نسيانك لها كليا بل جزئيا وقتيا متى ما غمرت في ذهنك بقراءة الراجع او قراءة الاقسام جاءت المسألة كلها مباشرة - 00:08:30

وهذا شيء مجرب تعرفونه ولا يخفى على شريف علمكم. هكذا هي القراءة الصحيحة ان اقسام الكتب المقروءة الى كتب مقروءة دوريا في الفنون وكتب للمراجعة وكتب للمراجعة ثم الكتاب المقروء اقسامه ايضا الى - 00:08:47

ايقونات او الى مجموعات واستفيد منه. طيب هذا في الفقه منار السبيل طيب وفي الحديث وفي الحديث توصيني بماذا طبعا

الكتب التي اسميها ناسبت العبد الضعيف لكن لا ليس بالضرورة ان تناسبك انت - [00:09:03](#)

اقول لا تغفل عن سبل السلام للامام الصنعاني رحمه الله فانه امام اصولي قح تجد ان كل مسألة فقهية فيها خلاف فقهي فانه يردها الى قواعدها واصولها وهذا هو المنهج الذي احرص نحرص جميعا عليه. وهو منهج التأصيل والتفصيل. فمنار السبيل هذا هو -

[00:09:20](#)

كتاب الدوري الذي الذي تمر عليه بين الفينة والاخرى حتى تختمه طيب وفي العقيدة العقيدة تنقسم الى توحيد الوهية وتوحيد اسماء وصفات خرج كتابان معاصران طيبان للابتداء بهما وهو شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح ال الشيخ وزير الشؤون الاسلامية -

[00:09:43](#)

والكتاب الثاني برضو كتابه هو شرح العقيدة الواسطية للشيخ صالح ايضا الكتاب الاول ينفعك في معرفة الالهيات والكتاب الثاني

ينفعك في معرفة الاسماء والصفات وبقية العقائد. اقرأها مرتين اقرأها ثلاث - [00:10:06](#)

اقرأها عشر مرات ما لها داعي تتعجل لا داعي للعجلة. هذا هو الذي اوصي به طلبة طلبة العلم فان قلت ووصيتك لنا في كتب الاصول

والقواعد توصينا بماذا؟ اقول عندكم - [00:10:22](#)

كتاب طيب جدا وهو كتاب زكريا غلام قادر الباكستاني رحمه الله في اصول الفقه على منهج اهل الحديث. هذا طيب وقيم وقد شرح

كاملا ولله الحمد والمنة عدة مرات. عدة مرات شرح. وقد فرغ الاخوان الشرح وهو موجود - [00:10:37](#)

ولكن الكتاب اصلا لا يحتاج الى شرح فعبارته واضحة واصوله الفقهية عظيمة وصحيحة ومؤيدة بالادلة فهذا كتاب انا انصح به نصحا

عظيما. طيب والقواعد الفقهية؟ القواعد الفقهية عليك بشرح من شروح - [00:10:56](#)

منظومة الشيخ ابن سعدي او منظومة الشيخ ابن عثيمين. كلما انتهيت منها اقرأها مرة اخرى. كلما انتهيت منها اقرأها مرة. اقرأها مرة

اخرى. فان قلت لقد اكثرنا علينا في كتب الفنون. فمتى نقرأ هذه الكتب؟ او اخصص اليوم لمنار السبيل ولا لغيره؟ اقول لا المطلوب

منك ان تقرأ هذه - [00:11:13](#)

الكتب كلها في جلسة او في جلسات متعددة في اليوم. يعني بمعنى ما يمر عليك اليوم الا قارن عشر الى عشرين صفحة من منار

السبيل ولا يمر عليك اليوم الا قارن عشرة او عشرين صفحة من يعني بمعنى ان يكون مجموع ما قرأته في هذه الفنون مجموع ما

قرأته يقرب الى الاربعين او الى الخمسين - [00:11:34](#)

او الى الخمسين صفحة في هذه الكتب حتى تختتمها حتى تختتمها دوريا. ربما لا ترى انك استفدت من القراءة الاولى ولا الثانية لكن

انتظر قليل لا تعجل لا تتعجب القراءة الرابعة والخامسة ترى انها صارت متون محفوظة - [00:11:54](#)

صارت متون محفوظة وجربوا تجدوا اذا - [00:12:09](#)